

الشتوية: أصولها التاريخية ومعتقداتها

م.م. محمد كريم محمد علي
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

mkm1992m@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يتناول هذا البحث الديانة الشنتوية بوصفها الديانة التقليدية الأصلية في اليابان وأحد أهم المكونات الثقافية والدينية للمجتمع الياباني، ويهدف إلى دراسة نشأتها التاريخية، وبيان الأسس العقائدية التي قامت عليها، وتحليل تطورها عبر المراحل التاريخية المختلفة. وقد أظهرت الدراسة أن الشنتوية نشأت من المعتقدات الشعبية المرتبطة بتقديس الطبيعة والأسلاف، وأن مفهوم "الكامي" يمثل الركيزة الأساسية لعقيدتها الدينية؛ كما تناول البحث دور البيئة الطبيعية اليابانية في تشكيل الفكر الشنتوي، فضلاً عن تأثير النصوص الدينية القديمة مثل كوجيكي ونيهون شوكي في ترسيخ الموروث الديني والأسطوري للشعب الياباني. كما ناقش البحث العلاقة بين الشنتوية والبوذية، موضوعاً طبيعة التفاعل والتعايش الذي نشأ بينهما لقرون طويلة، وأثر ذلك في تطور الحياة الدينية اليابانية. وتناول كذلك دور الشنتوية في دعم المؤسسة الإمبراطورية خلال بعض المراحل التاريخية، وتوصل البحث إلى أن الشنتوية لم تكن مجرد منظومة دينية، بل شكلت إطاراً ثقافياً وحضارياً أسهم في بناء الهوية اليابانية والمحافظة على استمراريتها عبر العصور.

الكلمات المفتاحية: الشنتوية، الكامي، اليابان، الأديان، البوذية، المعتقدات

مقدمة:

تعد الشنتوية واحدة من أقدم المعتقدات الدينية في العالم، وهي الديانة التقليدية التي نشأت في اليابان وتمثل جوهر الهوية الثقافية والروحية للشعب الياباني. هذه الديانة ليست فقط مجموعة من الطقوس والممارسات، بل هي انعكاس عميق للعلاقة بين الإنسان والطبيعة، إذ يُقدّس كل شيء من الجبال إلى الأشجار والأنهار بوصفها كامي (أرواح أو آلهة).

إن الشنتوية، بما تحمله من مرونة وقدرتها على التعايش مع الديانات الأخرى، مثل البوذية، تُظهر كيف يمكن للديانات أن تشكل أساساً مشتركاً للهوية الوطنية من دون أن تكون مقيدة بعقائد صارمة أو نصوص مقدسة محددة. وعلى مر العصور، أثّرت الشنتوية في تشكيل القيم الاجتماعية والعادات اليابانية، كما كانت لها تأثيرات واضحة على الفنون، العمارة، وحتى النظام السياسي، خصوصاً في ترسيخ قدسية الإمبراطور بوصفه شخصية شبه إلهية.

وفي ظل التغيرات العالمية والحداثة، تبقى الشنتوية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليابانية، إذ تُمارس طقوسها بشكل يومي في المزارات، وتظهر في المناسبات الكبرى والمهرجانات الوطنية. دراسة الشنتوية ليست مجرد استكشاف لدين تقليدي، بل هي نافذة لفهم أعمق للثقافة اليابانية وتاريخها الاجتماعي والفكري. إن هذا البحث يسعى لتسليط الضوء على هذه الديانة، من خلال دراسة نشأتها وتطورها، تحليل مفاهيمها الأساسية، واستعراض تأثيرها الواسع في اليابان على جوانب الحياة كافة.

المطلب الأول: : الأصول التاريخية للديانة الشنتوية.

أولاً: الشنتو:

الشنتو: هو دين اليابانيين الرسمي التقليدي ليس في مفهوم اله معين، فكل ما يهم الناس وكل ما يشكل خطر على حياتهم يعتبر إلها فيعبدونه، لذا من الطبيعي ان تكو هذه الآلهة كثيرة العدد، وتختلف أهميتها باختلاف المناطق، ففي مناطق زراعة الأرز تكون شهرة إله الأرز الشائعة. (السامرائي، 1429هـ)

الكامي: هو العنصر الاساسي في العقيدة الشنتوية، يعني شيئاً له القداسة، وهو موجود في الحياة اليومية ويؤثر في الإنسان بحيث يبعث فيه شعوراً بالاحترام والقداسة أو مشاعر العظمة والرهبة. يمثل الكامي مظهرًا من مظاهر عبادة الطبيعة، حيث تطور مفهومه من إحساس بالخوف من الظواهر الطبيعية إلى تقدير واحترام لها. (الحياة الاجتماعية والدينية في اليابان قديماً، 2016) وفي الشنتو الحديثة ينظر الى الكامي بوصفه يمثل ارواحا فاضلة ومتميزة، فمفهوم الكامي في العصر الحديث يتضمن العدل والنظام والرحمة، ويتم تطبيق هذه المبادئ الأساسية من خلال لتعاون بين الافراد، وهذا التعاون والانسجام يعكس شهادة واضحة على أهمية التكاتف في هذا العالم الكبير (الاسلام والاديان في اليابان، 2000)

ثانياً: جذور تاريخ الديانة الشنتوية

تُعد الشنتوية أقدم ديانة عرفتها اليابان، إذ تعود جذورها إلى المعتقدات والممارسات الدينية التي سادت بين سكان الجزر اليابانية قبل ظهور الكتابة والتاريخ المدون. وقد نشأت من عبادة قوى الطبيعة والأسلاف، حيث اعتقد اليابانيون القدماء وجود أرواح مقدسة (الكامي) تسكن الجبال والأنهار والأشجار والظواهر الطبيعية المختلفة (سوبورو، 2016)

ومع تطور المجتمع الياباني وظهور السلطة المركزية، جرى تدوين الموروث الديني والأسطوري للشنتوية في القرن الثامن الميلادي من خلال كتابين أساسيين هما **كوجيكي (712م)** و**نيهون شوكي (720م)**. وقد تضمنتا روايات خلق اليابان ونشأة الآلهة وأصل الأسرة الإمبراطورية، مما أسهم في تحويل المعتقدات الشفوية إلى تراث ديني مكتوب.

وخلال القرنين السادس والسابع الميلاديين دخلت البوذية إلى اليابان، فحدث تفاعل طويل بين الشنتوية والبوذية استمر قرونًا عديدة. وعلى الرغم من تأثر الشنتوية بالأفكار البوذية، فإنها احتفظت بخصوصيتها بوصفها الدين القومي لليابان. (البدوي، 2013)

وفي عصر مييجي هو العصر الإمبراطوري الذي حكم فيه الإمبراطور الياباني مييجي امتد عصر مييجي (1868–1912) ويعد من أهم الفترات في التاريخ الياباني الحديث، إذ شهدت اليابان تحولاً جذرياً من دولة إقطاعية معزولة إلى دولة حديثة ذات مؤسسات سياسية واقتصادية وعسكرية متطورة، (Hardacre, 2017) اكتسبت الشنتوية أهمية سياسية كبيرة، إذ اعتمدتها الدولة اليابانية أداة لتعزيز الوحدة الوطنية وربط الإمبراطور بأصول إلهية تعود إلى إلهة الشمس أماتيراسو. وأصبحت تُعرف في هذه المرحلة بـ"شنتوية الدولة"، واستُخدمت لدعم النظام الإمبراطوري وترسيخ الهوية القومية اليابانية.

وبعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية سنة 1945، ألغيت شنتوية الدولة بموجب الإصلاحات التي فرضتها سلطات الاحتلال الأمريكي، وتم الفصل بين الدين والدولة، وأعلن الإمبراطور تخليه عن صفة الألوهية. ومنذ ذلك الحين استمرت الشنتوية بوصفها ديناً وموروثاً ثقافياً يمارس بواسطتها المعابد والطقوس والمهرجانات الشعبية دون أن تكون ديناً رسمياً للدولة. (ابراهيم، الاسلام والاديان في اليابان، 2001) ارتبطت حياة الإنسان ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الطبيعية المحيطة به. فقد أسهمت الطبيعة بما تحمله من جبال وغابات وأنهار وبحار في تشكيل التصورات الدينية للسكان، ورأوا في هذه الظواهر قوى روحية تؤثر في حياتهم اليومية ومصدراً للخير أو الشر معاً. ومن هذا المنطلق نشأت فكرة وجود أرواح مقدسة أو قوى خفية عُرفت باسم "الكامي" (Kami)، وهي كيانات روحية ارتبطت بمظاهر الطبيعة المختلفة ولم تكن هذه القوى تُعبد بوصفها آلهة مطلقة، بل باعتبارها عناصر فعّالة في الكون تستوجب الاحترام والتقدير كما ساعد اعتماد اليابانيين الأوائل على الزراعة والصيد وجمع الثمار في تعزيز شعورهم بأهمية الطبيعة ودورها في استمرار الحياة، الأمر الذي أدى إلى ظهور طقوس وممارسات دينية هدفت إلى طلب البركة وضمان وفرة المحاصيل والحماية من الكوارث الطبيعية. ومع مرور الزمن تحولت هذه الممارسات إلى منظومة دينية متكاملة شكلت الأساس الفكري والعقائدي للشنتوية، وأصبحت جزءاً أصيلاً من التراث الديني والثقافي الياباني. (كاظم، 2025)

ثالثاً: الشنتوية والبوذية

وتأثرت عقيدة الشينتو بالكونفوشيوسية والبوذية عندما بدأ يظهر تأثير الثقافة الصينية في اليابان، وهكذا دخلت اليابان عهد ثقافة الاصنام والتماثيل، أما قبل ذلك فقد كان اليابانيون يحتفظون بما يعبدونه في أذهانهم، وصاروا يبنون معابد يمثلونها برموز صينية الأصل، والبوذية بدأت تؤثر بالشنتوية من جهة وتنتشر بين اليابانيين وصار لهم أتباع مستقلون ويزداد أتباعها كل يوم. (السامرائي، 1429هـ) وعلى الرغم من الاختلاف بين الشنتوية بوصفها ديانة محلية تقوم على تقديس الكامي والطبيعة، والبوذية بوصفها ديانة ذات أصول هندية تقوم على مبادئ فلسفية وروحية مختلفة، فإن المجتمع الياباني لم ينظر الشنتوية والبوذية بوصفهما عقيدتين متعارضتين. بل نشأت بينهما حالة من التعايش والتكامل، إذ استمرت الطقوس الشنتوية المرتبطة بالحياة اليومية والمناسبات الاجتماعية إلى جانب الشعائر البوذية المتعلقة بالجوانب الروحية وقضايا الموت والآخرة. (شلمبي، 1988) ومع مرور الوقت ظهرت أشكال من التوفيق الديني بين العقيدتين، فجرى تفسير بعض الكامي الشنتوية على أنها مظاهر أو تجليات محلية للكائنات المقدسة في البوذية، وهو ما ساعد على تعزيز الانسجام بين الديانتين داخل المجتمع الياباني. وقد تجلّى هذا التفاعل على المعابد والطقوس والممارسات الدينية، إذ أصبحت بعض المواقع الدينية تجمع بين العناصر الشنتوية والبوذية في آن واحد. (النشار، 1977)

وقد أسهم هذا التداخل في إثراء الفكر الديني الياباني ومنحه قدراً كبيراً من المرونة، كما ساعد على ترسيخ قيم التسامح الديني والتعايش بين المعتقدات المختلفة. ظل هذا التداخل الديني قائماً حتى عصر مييجي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في عام 1868، حين اتجهت الدولة

اليابانية إلى الفصل الرسمي بين الشنتوية والبوذية في إطار مشروعها لبناء الدولة القومية الحديثة. (بدوي، 1993)

المطلب الثاني: معتقدات الديانة الشنتوية.

أولاً: الطقوس:

تعتبر الطقوس العنصر المحوري للعبادة، بخلاف العديد من الأديان التي تبني عقائدها على منظومة فكرية واضحة، ولكن في الشنتوية تعد الطقوس الأساس الذي تبني عليه الممارسات وطريقة الوصول إلى الكامي (الأرواح المقدسة) والحفاظ على التوازن الروحي والجسدي. (ابراهيم، الاسلام والاديان في اليابان، 2000)

ثانياً: الطهارة:

تهدف الطهارة التخلص من النجاسة والبراءة من الخطيئة والشيطان الذي يعرقل مضي الحياة وفقاً لعقيدة الشنتو، أو يعرقل المضي على طريق الكامي. تتم الطهارة التقليدية عن طريق الكاهن ويقرأ ادعية خاصة بالطهارة، وبعدها يقوم بتلويع صولجان الخاص بالطهارة، وكأنه يقوم بخط حروف بعض الكلمات، ويقوم بهذه الطريقة امام الجميع وكل شخص على حدة، وتتم الطهارة أيضاً برش الملح أو ماء الملح. أما النوع الآخر من الطهارة فيتم بالاغتسال بالماء ويطلق عليها (ميزوجي) وهي طهارة جماعية تشمل المجتمع بأكمله أو العالم كله ويطلق عليها (أو هاراي) وتعني الطهارة الكبرى وكذلك تطهير المزارات قبل أيام الاحتفال، إذ يقومون بغسل المبنى بالكامل والجدران، وتعلق قطع من البوص (البامبو) وهذه علامة تدل على الانتهاء من الطهارة، وتعلق أيضاً اغصان من شجر الساكاي المقدسة، وحبال من قش الأرز وتلصق به قصاصات من الورق (ابراهيم، الاسلام والاديان في اليابان، 2001)

ثالثاً: الصلاة:

تستهل الصلاة بشكر الكامي، عندما يقرع جرس موسيقي خاص ونغمات تسهل على الناس حفظها، حتى تترك أثرها الروحاني اثناء مخاطبة الكامي وبعدها تقدم القرابين مع ذكر الاسم والمكانة الرسمية لمقدمها وفي نهاية الصلاة تقدم عبارة الاحترام والتبجيل، وكذلك هناك صلاة تقوم على الجنائز يقرأ فيها ادعية بمشاعر عميقة مليئة بالعواطف والاحاسيس (ابراهيم، الاسلام والاديان في اليابان، 2001)

رابعاً: الزواج وطقوسه:

في الماضي، كانت مراسم الزواج التقليدية اليابانية تُجرى وفقاً للطقوس الشنتوية، لذا يتم الزواج في معبد شنتوي، إذ يرتدي العريس والعروس الأزياء التقليدية العروس ترتدي "الشيروموكو"، وهو كيمونو أبيض يرمز إلى النقاء والطهارة، بينما يرتدي العريس "المونتسوكي"، وهو كيمونو أسود، فيتم إيقاف العرس امام الراهب ويقومان بالركوع امام نموذج المعبد، ثم يتناولان كأساً من شراب ، الساكي وهو شراب مصنوع من الأرز المخمر الذي يقدم قربانا للآلهة الزواج، ويقوم كل من العروسين بشراب قليل من الساكي ثلاث مرات ورقم ثلاثة في الشنتوية يدل على الحظ الطيب، يعد الرقم المحبب للآلهة وبسببه يستجاب الدعاء (الخطيب، 2008)

خامسا: الطلاق.

كان الطلاق عن اليابانيين اقل شيوعاً مقارنة ببعض المجتمعات وان كان موجودا بشكل قليل، وهذا يعود لأسباب مختلفة ولعل اهم هذه الأسباب :

1- العقم: كان اليابانيون عند الزواج ينتظرون من كل رجل متزوج ان ينجب أولادا فإن تزوج ولم ينجب ذهبوا يفتشون عن السبب، فان كانت الزوجة هي السبب كان من حقه طلاقها، وان كان الزوج هو سبب العقم كان من حقه الاستعانة بأحد اقاربه لتحمل منه زوجته وبعد الولادة ينسب الوليد اليه. (المعدلي، 2002)

2- كثرة الكلام: ومن الأسباب المؤدية الى طلاق المرأة اذا كان الزوج سيء الخلق والاطباع فعليه بحسب رأيه ان تضاعف كل ما عليها من وديعة ورحمة وطيب وكلام وحسن ومعشر.

3- الطلاق بلا سبب: اذا حضر ببال الزوج طلاق زوجته وقرر بذلك فلا يحتاج الى سبب لكي يبين سبب فعلته، ويقوم بمجرد توقيعه على سجل خاص ودفع مبلغ يساوي عشر سنوات (الحبيب، 2016)

سادسا: موقف الشنتوية من الموت:

: تعد الوفاة في الشنتوية مصدراً للنجاسة الطقسية ، في حين ترتبط الحياة بالطهارة ، ومنذ قرون تقام مراسيم الدفن عن طريق الكهنة البوذية، لذا معظم اليابانيين يجهلون موقف الشنتو اتجاه الموت عند موت احد الأقارب فيكون لهم يوم عطلة، والناس يتعطلون عن العمل في شؤون المزارات، إذ تقوم الكهنة بتكريس انفسهم لخدمة الكامي، ولا يتدخلون في مراسيم الدفن، لذا كان قديما اهل الميت هم من يقوموا في مراسيم الدفن طبقا لطقوس الشنتوية، وكانت حالات قديمة لوجود المقابر اما في داخل المزارات او بجواره، وظهرت بعض المزارات بنيت امام المقابر، وبعض المزارات بنيت لخدمة ارواح موتى لهم مكانة معينة، وهو ما يوجد اليوم في الشنتو (ابراهيم، الاسلام والاديان في اليابان، 2000)

سابعا: المزارات في الشنتوية:

المزارات هي مكان العبادة وتقام المزارات في منطقة تتميز بما يحيطها من المظاهر الطبيعية وهي أماكن مخصصة للعبادة، تقع غالبا في مناطق طبيعية لإبراز قدسيته، وتوجد مزارات صغيرة داخل المنازل اليابانية تعرف بمزارات البيوت (ربه، 2005)

الدور المجتمعي للمزارات:

- 1- تسهم في دعم الأنشطة الخيرية والاجتماعية
- 2- تعزز الترابط بين الافراد داخل المجتمع الياباني (ربه، 2005)

ثامنا: القرابين المقدمة:

تشمل القرابين الأرز، الماء، الملح، الفاكهة، الأعشاب، السمك، (مطهيا او غير مطهي) وفي المناسبات وضع كميات قليلة من الأرز غير المطهي، وفي الأيام الخاصة يقدم ما يحبه الميت، حتى ممتلكاته الشخصية مثل شهادته ونقوده وعلبة السكائر وما شابه ذلك، وتوضع امام الكامي اعترافا بالجميل ورمزا للشكر والثناء (ابراهيم، الاسلام والاديان في اليابان، 2000)

عاشرا: الاعتقاد بالارواح:

يعتقد اليابانيون بان ارواح الموتى تبقى مرتبطة بالعالم الحي ويزورون هذا العالم من حين الى اخر، والارواح تتقبل القرابين وما يقدم لهم من احفادهم لذلك يقومون بالترحم والانعام عليهم (ربه، 2005)

الخاتمة

تناول هذا البحث الديانة الشنتوية بوصفها إحدى أقدم الديانات التي نشأت في اليابان، وسعى إلى بيان أصولها التاريخية وأبرز معتقداتها والظروف التي أسهمت في نشأتها وتطورها عبر العصور. وقد أظهرت الدراسة أن الشنتوية لم تظهر نتيجة دعوة دينية قام بها مؤسس معين، وإنما تكونت تدريجياً من الموروثات الشعبية والعادات والطقوس التي ارتبطت بحياة اليابانيين وعلاقتهم المباشرة بالطبيعة. كما بين البحث أن مفهوم الكامي يمثل الركيزة الأساسية للعقيدة الشنتوية؛ إذ يعكس رؤية خاصة للعالم تقوم على تقديس عناصر الطبيعة واحترام الأرواح والأسلاف، وهو ما منح هذه الديانة طابعاً مميزاً يختلف عن كثير من الديانات الأخرى. وقد أسهمت البيئة الجغرافية لليابان وما تتميز به من جبال وغابات وأنهار في ترسيخ هذه المعتقدات، حتى أصبحت جزءاً من الهوية الثقافية للمجتمع الياباني. وتوصل البحث أيضاً إلى أن العلاقة بين الشنتوية والبوذية لم تقم على الصراع، بل اتسمت في معظم مراحلها بالتعايش والتأثير المتبادل الأمر الذي انعكس على الممارسات الدينية والثقافية لليابانيين لعدة قرون. كما اتضح أن الشنتوية أدت دوراً مهماً في التاريخ السياسي لليابان، ولا سيما خلال عصر مييجي، عندما استُخدمت في دعم الوحدة الوطنية وتعزيز مكانة المؤسسة الإمبراطورية، قبل أن تشهد تحولاً كبيراً بعد الحرب العالمية الثانية مع الفصل بين الدين والدولة. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الشنتوية ليست مجرد منظومة من العقائد والطقوس الدينية، بل تمثل موروثاً حضارياً وثقافياً ما زال حاضراً في المجتمع الياباني حتى اليوم. كما أن دراسة هذه الديانة تساهم في فهم طبيعة الثقافة اليابانية وتاريخها، وتبرز كيف يمكن للدين أن يؤثر في تكوين الهوية الاجتماعية والثقافية للشعوب عبر فترات زمنية طويلة. ومن هنا تبرز أهمية مواصلة الدراسات المقارنة حول الأديان الشرقية، لما لها من دور في توسيع المعرفة بالحضارات الإنسانية وتعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات المختلفة.

المصادر

1. H Hardacre .(2017) .Shinto: A History .New york : Oxford University Press.
2. ابيانغا سوسوبورو. (2016). تاريخ الثقافة اليابانية . القاهرة : المركز القومي للترجمة .
3. ابيانغا سوسوبورو. (2016). تاريخ الثقافة اليابانية. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
4. احمد شلبي. (1988). مقارنة الاديان الشرقية . القاهرة : مكتبة النهضة .
5. ايمان بديع عبد ربه. (2005). الاسلام في اليابان. سوريا: موقع نسين الشام.
6. حبيب البدوي. (2013). تاريخ اليابان السياسي بين الحربين العالميتين. بيروت: دار النهضة.

7. حسين توفيقى. (1445). دروس في تاريخ الاديان. قم: مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر.
8. سمير عبد الحميد ابراهيم. (2000). الاسلام والاديان في اليابان. الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.
9. سمير عبد الحميد ابراهيم. (2001). الاسلام والاديان في اليابان. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز.
10. سمير عبد الحميد ابراهيم. (2001). الاسلام والاديان في اليابان. الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز.
11. صالح مهدي السامرائي. (1429هـ). الاسلام في اليابان (المجلد الاول). دمشق: مؤسسة علوم القرآن.
12. عبد الرحمن بدوي. (1993). موسوعة الاديان والمذاهب. بيروت: دار العلم للملايين.
13. علي سامي النشار. (1977). نشأة الفكر الديني في الشرق الاقصى. القاهرة : دار المعارف.
14. غنازية بدر الدين حمادي الحبيب. (2016). الحياة الاجتماعية والدينية في اليابان قديما. الجزائر: معهد العلوم الانسانية.
15. محمد احمد الخطيب. (2008). مقارنة الاديان. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
16. محمد باقر ناصر كاظم. (2025). مرجعيات الديانة الشنتوية في اليابان. بغداد: مجلة الاداب جامعة بغداد.
17. هند المعدلي. (2002). الزواج في الشرائع السماوية والوضعية (المجلد 1). دمشق: دار قتيبة.

References

1. Hardacre, H. (2017). *Shinto: A History*. New York: Oxford University Press.
2. Abenaga, Soburo. (2016). *History of Japanese Culture*. Cairo: National Center for Translation.
3. Abenaga, Soburo. (2016). *History of Japanese Culture*. Cairo: National Center for Translation.
4. Shalabi, Ahmad. (1988). *A Comparison of Eastern Religions*. Cairo: Al-Nahda Library.
5. Iman Badi' Abd Rabbuh. (2005). *Islam in Japan*. Syria: Nesin Al-Sham Website.
6. Habib Al-Badawi. (2013). *The Political History of Japan Between the Two World Wars*. Beirut: Dar Al-Nahda.
7. Hossein Towfiqi. (1445 AH). *Lessons in the History of Religions*. Qom: Al-Mustafa International Center for Translation and Publication.



8. Samir Abd Al-Hamid Ibrahim. (2000). *Islam and Religions in Japan*. Riyadh: King Abdulaziz Public Library.
9. Samir Abd Al-Hamid Ibrahim. (2001). *Islam and Religions in Japan*. Riyadh: King Abdulaziz Public Library.
10. Samir Abd Al-Hamid Ibrahim. (2001). *Islam and Religions in Japan*. Riyadh: King Abdulaziz Public Library.
11. Salih Mahdi Al-Samarrai. (1429 AH). *Islam in Japan* (Vol. 1). Damascus: Quran Sciences Foundation.
12. Abd Al-Rahman Badawi. (1993). *Encyclopedia of Religions and Sects*. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayeen.
13. Ali Sami Al-Nashshar. (1977). *The Origin of Religious Thought in the Far East*. Cairo: Dar Al-Ma'arif.
14. Ghanabziya Badr Al-Din Hammadi Al-Habib. (2016). *Social and Religious Life in Ancient Japan*. Algeria: Institute of Human Sciences.
15. Muhammad Ahmad Al-Khatib. (2008). *Comparative Religion*. Amman: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
16. Muhammad Baqir Nasser Kazim. (2025). *The References of the Shinto Religion in Japan*. Baghdad: Journal of the College of Arts, University of Baghdad.
17. Hind Al-Maadali. (2002). *Marriage in Divine and Positive Laws* (Vol. 1). Damascus: Dar Qutaybah.



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.936-944

Shintoism: Its Historical Origins and Beliefs

Muhammad Karim Muhammad Ali

Al-Mustansiriya University / College of Arts

mkm1992m@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

This research examines Shinto as the indigenous religion of Japan and one of the most influential elements of Japanese cultural and religious identity. The study aims to explore the historical origins of Shinto, analyze its fundamental beliefs, and trace its development throughout different historical periods. The findings indicate that Shinto emerged from ancient folk beliefs centered on the worship of nature and ancestors, while the concept of *Kami* constitutes the core of its religious worldview. The study also highlights the role of Japan's natural environment in shaping Shinto thought and discusses the significance of early religious texts such as *Kojiki* and *Nihon Shoki* in preserving Japanese mythology and religious traditions.

Furthermore, the research investigates the relationship between Shinto and Buddhism, emphasizing the long-standing interaction and coexistence between the two traditions and their impact on Japanese religious life. It also examines the role of Shinto in supporting the imperial institution, particularly during the Meiji era, as well as its position in contemporary Japanese society. The study concludes that Shinto has functioned not only as a religion but also as a cultural and civilizational framework that has contributed significantly to the formation and continuity of Japanese identity.

Keywords: Shinto, Kami, Japan, Eastern Religions, Buddhism, Cultural